بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين بسم الله الخ سياتي الكلام على ما يتعلق بالبسملة والحمدلة
الحمد لله الخ اشتمل كلامه من هنا الى وبعد على ثنتي عشرة سجعة
منها اثنتان على الميم الموصولة بالف الاطلاق وهما الاولتان وثمانية على
الميم الساكنة وثنتان على النون الساكنة وليس في كلامه سجع على الها
والكلام وان كان كلام العلامة الاجهوري يقتضي ان فيه سجعا عليهما
حيث قال اختار خليله على حبيبه لاجل السجع مع بيان الفظ رسوله
وخليله بضم الها لا بسكونها والسجع توافق الفاصلتين من النثر على حرف
واحد والاولتان في الشارح من السجع المتوازي وضابطه ان تتفق
الفاصلتان في الوزن ولم يكن ما قبل الفاصلتين من الفقرتين
موافقا في الوزن فلابد من شرطين وباقي السجع من قبيل السجع
المطرف وضابطه ان تختلف الفاصلتان في الوزن وليس في كلامه
الشارح سجع مرصع وضابطه ان تتفق الفاصلتان في الوزن والتقفية
ويكون جميع ما قبل الفاصلتين من الفقرتين او اكثره موافقا في الوزن
ايضا ومثال الاول قول الحريري فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع
الاسماع بزواجر وعظه ومثال الثاني ما لو بدلت الاسماع بالاذان
الخ ما في البلبيسي وقوله الحمد لله الخ يحتمل ان يكون حمدا في مقابلة
الذات ويكون قوله الذي نشرالخ بيانا لحال الله في الواقع فكانه
قال بلا قال لم حال الله الذي اوقعت الحمد له فقال الذي نشر الخ ويحتمل
ان يكون فيه حمدان حمد في مقابلة الذات وهو ظاهر وحمد في مقابلة
الصفات يوخذ من قوله الذي نشر الخ ووجهه ان الموصول وصلته
في تاويل المشتق فكانه قال الحمد لله الناشر وتعليق الحكم بالمشتق

يشعر بالعلية فكانه قال وانما اوقعت الحمد للذات العلية لاجل
نشرها للعلما الخ وانما كان ذلك حمدا ثانيا لانه اخبار بوقوع حمد منه
والاخبار بالحمد حمد ان جعلنا جملة الحمد خبرية لفظا ومعنى وكذلك
يكون حمدا ان جعلناها خبرية لفظا انشائية معنى الصراط المستقيم
ان اريد به الدين الحق فوصفه بالاستقامة اي لا خلل فيه ولا مخالفة
للصواب فيه ظاهر وان اريد به الجسر الممدود على متن جهنم ففيه
نظر لانه كالميزان الف سنة صعود والف استوا والف هبوط ويجاب
بان وصفه بالاستقامة اي لا انعطاف ولا اعوجاج في كل من
احواله الثلاثة ووفق العاملين الخ هذه السجعات في الشرح
ليست على ترتيبها في الواقع لان الواقع تقدم العلم ثم العمل ثم المعرفة
وايداع الاسرار ثم المحبة والشارح قدم المعرفة وايداع الاسرار
على العمل المعبر عنه بالتوفيق ويجاب بان الواو لا تفيد ترتيبا ولا
تعقيبا لطايف سره من اضافة الصفة للموصوف والمراد به
الامور المغيبة الخفية على غيرهم كما في قصة موسى مع الخضر
المشار اليها بقوله اما السفينة فكانت لمساكين فهذا امر مغيب
على سيدنا موسى اطلع الله الخضر عليه واشهد اي اقر واذعن
الخ فلابد من الاذعان وهو تسليم القلب ورضاه لحقيقة ما علمه
وازواجه حاصل ما قيل في عددهن اقوال الاول انهن ثلاث
وعشرون دخل باحدى عشرة بلا خلاف والباقيات قيل دخل بهن
وقيل لا والاحدى عشرة جمعهن ومات منهن اثنتان في حياته
وهما خديجة وزينب والتسع الباقية متن بعده والقول الثاني
انهن خمس عشرة دخل بثلاث عشرة وطلق ثنتين قبل الدخول
والقول الثالث ثلاثون لكن هذا شامل لمن خطبها ولم يعقد

Copyright © King Saud University